أعلن نادر بكار، المتحدث الإعلامى باسم حزب النور "السلفى"، أن الحزب لن يقبل الدعوة التى وجهتها الكنيسة للمشاركة فى احتفالاتها بعيد الميلاد المجيد، واعتبرها مناسبة تتصادم مع عقائد الإسلام.

وقال بكار لـ"اليوم السابع": "نحن نفرق فى التهنئة بين المناسبات الشخصية، كالأفراح مثلا، فهذه نهنئ بها شركاءنا وجيراننا من المسيحيين، أما المناسبات التى تحمل طابعاً عقائدياً يتناقض مع عقائد الإسلام فهذه لا يسعنا التهنئة بها، ومن ثم فلن نقبل الدعوة".

وأكد بكار أن أعضاء حزب النور والدعوة السلفية بدأوا، من الناحية العملية، فى الانخراط بلجان شعبية لحماية الكنائس أثناء الاحتفالات من أى خطر قد يهددها. وأضاف: "لقد وجدنا فى أرض الواقع أن الكنائس الـ3 الموجودة فى مصر لا تهنئ إحداها الأخرى فى المناسبات التى تختلف فيها عقائديا، فكيف نلام نحن حينما نحافظ على ثوابتنا؟".

وتابع: "أتذكر أن الأنبا شنودة حينما حضر إلى مصر بابا الفاتيكان لم يستقبله، وعندما سئل عن ذلك تعلل بأن المسألة فيها خلاف عقائدى".

من ناحيته، قال الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، المرشح "المحتمل" لرئاسة الجمهورية لـ"اليوم السابع": "إنه لم تصله أى دعوات من الكنيسة للمشاركة فى قداس عيد الميلاد، وإنه سيعلن عن موقفه فى حالة وصول الدعوة إليه".

وردا على سؤال حول "وجود أسباب شرعية تمنعه من المشاركة فى احتفالات الأقباط"، أكد أبو إسماعيل أنه يؤجل الحديث حول الأمر بالكامل انتظاراً لوصول الدعوة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com